معهم مسامير من نار فيطبقونها على من بقي فيها يسمرونها بتلك المسامير فينساهم ا على عرشه ويشتغل عنهم أهل الجنة بنعيمهم ولذاتهم .

وذلك قوله : ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين " .

وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن زكريا بن يحيى صاحب القضيب قال : سألت أبا غالب Bه عن هذه الآية ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فقال : حدثني أبو أمامة عن ا تجاوز رأوا حين الخوارج في نزلت إنها " : وآله عليه ا صلى ا رسول عن Bه المسلمين وعن هذه الأمة والجماعة قالوا : يا ليتنا كنا مسلمين " .

وأخرج الحاكم في الكنى عن حماد Bه قال : سألت إبراهيم عن هذه الآية ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال : حدثت أن أهل الشرك قالوا لمن دخل النار من أهل الإسلام : ما أغنى عنكم ما كنتم تعبدون .

؟ فيغضب ا لهم فيقول للملائكة والنبيين : اشفعوا لهم .

فيشفعون لهم فيخرجون حتى إن إبليس ليتطاول رجاء أن يدخل معهم فعند ذلك يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين .

آية - 3 .

ابن أبي حاتم عن ابن زيد Bه في قوله : ذرهم يأكلوا ويتمتعوا الآية .

قال : هؤلاء الكفرة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي مالك Bه في قوله : ذرهم قال : خل عنهم .

وأخرج أحمد في الزهد والطبراني في الأوسط وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده لا أعلمه إلا رفعه .

قال : صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين ويهلك آخرها بالبخل والأمل .

وأخرج أحمد وابن مردويه عن أبي سعيد Bه " أن رسول ا صلى ا عليه وآله غرس عودا بين يديه وآخر إلى جنبه وآخر بعده .

قال : أتدرون ما هذا ؟ قالوا : ا ورسوله أعلم .

قال : فإن هذا الإنسان وهذا أجله وهذا أمله فيتعاطى الأمل فيختلجه الأجل دون ذلك "